ذلك اصل الباطل وهذا كفر وضلال واضلال لانه هدم للشريعة القديمة وهدم
للطريقة القديمة فلعلك يا اخي المستفيض من انوار الله ورفيقي في طلب رضاء الله
ان لا تغتر بمقالهم بعد هذه الآيات البينات فقد طلع الصباح ونادى منادي الحق حي
على الفلاح فافهم كلامنا ان شاء الله لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا ما عندنا من الحال والمقال وحقيقة الحال عند الله الملك المتعال وانا الفقير
ذو الباس الفادي ابو سعيد محمد الفقير الخادمي ومن كان عن كل سني الهادي
هذا اخر ما املا بسهو وقصور في اوان بعض ليلة
مع ان في المزاج فتور رغاية ما ارسل الى
مجلس خطير دام صاحبه
بلا قصور وفتور

رسالة في بيان خصال المؤمن

المؤمن بشرة في وجهه وحزنه في قلبه اوسع شيء صدرا واحقر شيء نفسا زاجر عن كل شر حاض على كل خير
لا حقود ولا حسود ولا وثاب ولا سباب ولا عياب يكره الرفعة ويبغض السمعة طويل الهم كثير الغم
حليف الصمت عزيز الوقت لا متأفك ولا متهتك ضحكه تبسم استفهامه تعلم ومراجعته تفهم لا يبخل
ولا يعجل ولا يجهل لا جزع ولا هلع ولا عنف ولا صلف قليل المنازعة جميل المراجعة عدل ان غضب
رفيق ان طلب خليص الود وفي العهد وفي الوعد شفوق وصول حليم حمول قليل الفضول راض عن مولاه
مخالف لهواه ولا يغلظ على من يؤذيه ولا يخوض فيما لا يعنيه ان سب واوذي لا يسب وان طلب ومنع لم يغضب
لا يشمت بمصيبة ولا يذكر احدا بغيبة هشاش بشاش لا فحاش ولا غشاش كظام بسام
دقيق النظر عظيم الحذر هذا هو المؤمن حقا من ظهارت القلوب لابن جوزي

هذه رسالة لاحمد بن كمال باشا زاده في بيان الاختلاف بين الشيخين

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الاستاذ اعلم ان الشيخ ابا الحسن الاشعري رحمه الله امام اهل السنة ومقدمهم ثم الشيخ ابو منصور الماتريدي
فان اصحاب الشافعي رحمه الله واتباعه تابعون له في الاصول وللشافعي في الفروع واصحاب ابي حنيفة رحمه الله تابعون
للشيخ ابي المنصور الماتريدي في الاصول ولابي حنيفة في الفروع كذا افادنا بعض مشايخنا ولا نزاع بين الشيخين
واتباعهما في الاصول الا في اثني عشر مسئلة الاولى قال الماتريدي التكوين صفة قائمة بذاته تعالى كجميع صفاته وهو
غير المكون ويتعلق بالكون من العالم وكل جزء منه بوقت وجوده كما ان ارادة الله تعالى ازلية يتعلق بالمرادات
بوقت وجودها وكذا قدرته تعالى ازلية يتعلق بالمقدورات وقال الاشعري انها صفة حادثة غير قائمة بذاته تعالى وهي من
صفات الفعلية عنده لان صفات الذات والصفات الفعلية حادثة كلها كالتكوين والايجاد ويتعلق وجود العالم
بخطاب كن الثانية قال الماتريدي كلام الله تعالى ليس بمسموع وانما المسموع الدال عليه وقال الاشعري مسموع كما هو
المشهور من حكاية موسى عليه السلام وقال ابن فورك المسموع عند قراءة القارئ شيئان صوت القارئ وكلامه تعالى
وقال الباقلاني في كلام الله تعالى غير مسموع على العادة الجارية ولكن يجوز ان يسمع الله تعالى من يشاء من خلقه على خلاف
العادة من غير واسطة الحروف والاصوات وقال ابن اسحق الاسفرايني ومن تابعه ان كلام الله تعالى غير مسموع اصلا وهو اختيار
الشيخ ابي منصور الماتريدي كذا في الهداية الثالثة قال الماتريدي صانع العالم موصوف بالحكمة سواء كان الحكمة بمعنى العلم
او بمعنى الاحكام وقال الاشعري اذا كان الحكمة بمعنى العلم فهي صفة ازلية وان كانت بمعنى الاحكام فهي صفة حادثة
من قبيل التكوين لا يوصف ذات الباري الرابعة قال الماتريدي ان الله تعالى مريد لجميع الكائنات جواهر او اعراضا
طاعة او معصية الا ان الطاعة تقع بارادته ومشيته وقضائه وقدره ومحبته ورضائه وامره وان المعصية
تقع بمشيته وارادته وقضائه وقدره لا بمحبته ولا برضائه وبامره وقال الاشعري ان رضائه ومحبته شاملة
لجميع الكائنات كارادته الخامسة تكليف ما لا يطاق غير جائز عند الماتريدي وتحميل ما لا يطاق غير جائز
وكلاهما جائزان عند الاشعري السادسة قال الماتريدي بعض الاحكام المتعلقة بالتكليف معلوم بالعقل لان العقل
آلة يدرك بها حسن الاشياء وقبحها وبها يدرك وجوب الايمان وشكر المنعم وان المعرف والموجب هو الله تعالى لكن
بواسطة العقل كما ان الرسول معرف الوجوب والموجب الحقيقي هو الله تعالى لكن بواسطة الرسول قال ابو ح رحمه الله
لا عذر لمن جهل عقله في الجهل لخالقه لما يرى من خلق السموات والارض ولو لم يبعث الرسول لوجب على الخلق معرفته
بعقولهم قال الاشعري لا يجب شيء ولا يحرم الا بالشرع لا بالعقل وان كان للعقل ان يدرك حسن بعض الاشياء
وقبحها فعند الاشعري جميع الاحكام المتعلقة بالتكليف ملقاة بالسمع السابعة قال الماتريدي قد يسعد الشقي
ويشقى السعيد وقال الاشعري لا اعتبار بالسعادة والشقاوة الا عند الخاتمة والعاقبة الثامنة قال الماتريدي

العفو عن الكفر ليس بجائز عند العقل وقال الاشعري يجوز عقلا لا سمعا ولا سلما البتة سبعة وقال الماتريدي تخليد المؤمنين
في النار وتخليد الكافرين في الجنة لا يجوز لا عقلا ولا سمعا وعند الاشعري يجوز عقلا واما سمعا فلا يجوز بلا اتفاق
العاشر قال بعض الماتريدية الاسم والمسمى واحد وقال الاشعري بالتغاير بينهما وبين التسمية [illegible] الاسم الى
ثلاثة اقسام قسم عينه وقسم غيره وقسم ليس عينه ولا غيره والاتفاق على ان التسمية غيرهما [illegible]
بالمسمى كذا في بداية الكلام الحادي عشر قال الماتريدية الذكورية شرط النبوة صح لا يجوز ان يكون الانثى نبيا وقال
الاشعري ليست الذكورية شرطها والانثوية لا تنافيها كذا في بداية الكلام الثاني عشر قال الماتريدية فعل
العباد يسمى كسبا لا خلقا وفعل الحق يسمى خلقا لا كسبا والفعل يتناول الجهتين وقال الاشعري الفعل
عبارة عن الايجاب وكسب العبد يسمى فعلا بالمجاز وكل ما يجوز تفرد القادرية به هو خلق وما لا يجوز تفرد القادرية
كسب تمت الرسالة الشريفة المهمة

ثم اعلم بان الايمان هو التصديق والاقرار بضروريات دين محمد عليه السلام وشرف الله تعالى وكرم ولو اجمالا ولو تقليدا فالتفصيل والاستدلال
ليسا بجزء الايمان وان اثم المكلف بتركهما وان التصديق المعتبر في الايمان ليس هو التصديق المنطقي المقابل للتصور بل هو
من جنس كلام النفسي البالغ حد الجزم جزما وهو غير العلم كما بين في محله فلا زيادة في الايمان ولا نقصان ولا استثناء
وقد كثر في هذا المقاصد كلمات السلف والخلف رضي الله تعالى عن الاولين وارى الطريق السداد للآخرين افترقت امة
الاجابة في العقائد ثلثا وسبعين فرقة كلها في الخطاء الا واحدة وهم اهل السنة والجماعة كثرهم الله تعالى وكلهم اماما
الشيخ الامام ابو الحسن الاشعري والشيخ الامام ابو منصور الماتريدي رحمهما الله تعالى واصحابهما اختلفا في بعض المسائل
وهما اتفقا الشرع وما نحصر فيه منها ما قال جمهور الماتريدية ان الوجود والوجوب عين الذات في التحقيق وان يعرف بالصفات
حق المعرفة وان صفات الافعال كلها راجعة الى صفة ذاتية حقيقية هي التكوين وهو مبدأ الاخراج من العدم الى الوجود
وان البقاء هو الوجود المستمر ليس صفة زائدة وان السمع بلا خارجية صفة غير العلم وكذا البصر وان ادراك المشموم والمذوق
والملموس ليس صفة غير العلم في شانه تعالى وان احساس الشيء باحد الحواس ليس علما به بل آلة وان العقل ليس علما
ببعض الضروريات وانه يجب بمجرد العقل فيه الاستدلال معرفة وجوده تعالى ووحدته واتصافه بما يليق به من العلم
والقدرة والارادة وكونه محدث العالم وتنزهه عما لا يليق به كما يجب بعد تبليغ البعثة معرفة كونه تعالى مرسلا الرسل
مبينا لصدقهم بخلق المعجزة على يديهم وكونه خالق الافعال كلها فوجوب التصديق بتلك العشرة وحرمة التكذيب بها
بالاستدلال به لا من البعثة وبلوغ الدعوة وان الحسن بمعنى استحقاق المدح والثواب على التصديق بها والقبح بمعنى
استحقاق الذم والعقاب على التكذيب بها عقلي اي يعلم به حكم الصانع تعالى في هذا الاستدلال في هذه العشرة
اما كيفية الثواب وكونه بالجنة وكيفية العقاب وكونه بالنار فشرعي وانه لا يجوز نسخ ما لا يقبل حسنه وقبحه
السقوط كوجوب الايمان وحرمة الكفر وان الحسن والقبح مدلول الامر والنهي فيما يدرك عقلا وعند البعض
مطلقا لحكمة الامر الناهي وان يستحيل عقلا اتصافه بالجور وما لا ينبغي فلا يجوز تعذيب المطيع ولا العفو عن الكفر عقلا

ولا يجوز التعذيب على ما لا يطاق وان افعاله تعالى معللة بالحكم والمصالح تفضلا على العباد ولا يجب تأويل المتشابهات اجمالا
والخصوص بتفسير الماتريدية وانه لا يسمع الكلام النفسي بل الدال عليه وان اتصافه في الازل وان الرؤيا بالنوم مشاهدة
الروح [illegible] الشيء بحقيقته [illegible] بعد باشاله وان الذين اليقين يفيد اليقين عند التواتر على معنى واحد بالطرق
المتعددة والغرض المتضمن وان المحبة يجمع لايجاد ولا يتعلق الا بالارادة فلا يتعلق بغير الطاعة وان الاستطاعة
حاصلة للعبد الا على المبدا وان المكتسب العبد مؤثر في الاتصاف دون الايجاد فالقدرتان في محلين وهو الكسب للكل
الاختيارية لا تاثير اصله وان دوام الايمان لا يزيد ولا ينقص الا التصديق البالغ حد الجزم ولو شككا متفاوت
الافراد قوة وضعفا فان في التصديق المنطقي وهو غيره فانه يعتبر ايمان العبد عن العمران تقليدا وان لا استثناء
في الايمان وان الشقي في المال قد يسعد وبالعكس وانه ينعم الكافر في الدنيا لا يكلف بنفس العباد وان توبة
اليائس مقبولة وان الانبياء معصومون عن الصغائر عمدا وعن الكبائر مطلقا وان الذكورة شرط النبوة
وان المجتهد في الفروع يخطئ ويصيب والحق عند الله واحد يصح امامة المفضول وان الموت فساد بنية
الحيوان لا عدم الحيوة عما من شانه او عرض يخلقه الله تعالى فيه وان الاغراض لا تعاد خلافا لجمهور الاشاعرة في جميع ذلك
والله الموفق لما هنالك من الله المالك نقلت على النموذج
المولى المرحوم محمد المفتي الطرسوسي نور الله ثراه
وجعل الجنة مثواه تمت

تعبير نامه

روايتدر كه اكابر علماء خوارزم پادشاهي علماى جمع ايدوب بيوردي كه بكا بر مختصر تعبير نامه ايدكه ايمان بر ورقه اولا بونى تاليف ايدوب
حروف تهجى اوزرينه جمع ايلديلر حكم دوشنه انك لفظنا عربيك اول حرفنه اعتبار ايله اندر بو حروفه نظر ايده مثلا صو كورسه عربيسي
ماء در اول حرفي ميم در اكا نظر ايده كور حكمي بذر وقس على هذا

ا ولايت [illegible] عالي اوله
ب [illegible]
ث جاه [illegible]
ج [illegible]
ح اولاد [illegible]
خ مراد [illegible]
د [illegible]
ذ [illegible]
ر مال [illegible]
ز دشمنا اعتقاد [illegible]
س قوت [illegible]
ش [illegible]
ص علم [illegible]
ض [illegible]
ط [illegible]
ظ [illegible]
ع [illegible]
غ [illegible]
ف [illegible]
ق [illegible]
ك [illegible]
ل قوت [illegible]
م مراد [illegible]
ن [illegible]
و [illegible]
ه [illegible]
لا [illegible]
ي [illegible]

قال عليه السلام من لم يعرف نسبي الى عبد مناف فهو آثم محمد بن عبد الله عبد الله بن عبد المطلب عبد المطلب بن هاشم هاشم بن عبد المناف
مذهب حماد بن نعمان نعمان بن ثابت ثابت بن طاوس طاوس بن هرمز هرمز بن نوشروان عادل

بسم الله الرحمن الرحيم

وصيته الامام الاعظم لابي يوسف بعد ان ظهر له منه رشد وحسن السيرة والاقبال على الناس فقال يا يعقوب وقر السلطان وعظم
منزلته واياك والكذب بين يديه والدخول عليه في كل وقت ما لم يدعك لحاجة علمية فانك اذا اكثرت اليه الاختلاف تهاون بك وصغرت
منزلتك عنده فكن منه كما انت من النار تنتفع وتتباعد ولا تدن منه فان السلطان لا يرى لاحد ما يرى لنفسه واياك وكثرة الكلام بين يديه
فانه يأخذ عليك ما قلته ليرى من نفسه بين يدي حاشيته انه اعلم منك وانه يخطئك فتصغر في عين قومه ولتكن اذا دخلت عليه تعرف
قدرك وقدر غيرك ولا تدخل وعنده من اهل العلم من لا تعرفه فانك ان كنت ادون حالا منه لعلك تترفع عليه فيضرك وان كنت اعلم منه
لعلك تنحط فتسقط بذلك من عين السلطان واذا عرض عليك شيء من اعماله فلا تقبل منه الا بعد ان تعلم انه يرضاك ويرضى مذهبك
في العلم والقضاء كيلا تحتاج الى ارتكاب مذهب غيرك في الحكومات ولا تواصل اولياء السلطان وحاشيته بل تقرب اليه فقط وتباعد عن
حاشيته ليكون مجدك وجاهك باقيا ولا تتكلم بين يدي العامة الا بما تسأل عنه واياك والكلام في العامة والتجار الا بما يرجع الى العلم
كيلا يوقف على حبك ورغبتك في المال فانهم يسيئون الظن ويعتقدون ميلك الى اخذ الرشوة منهم ولا تضحك ولا تتبسم بين يدي
العامة ولا تكثر الخروج الى الاسواق ولا تكلم المراهقين فانهم فتنة ولا بأس ان تكلم الاطفال وتمسح رؤوسهم ولا تمش في
قارعة الطريق مع المشايخ والعامة فانك ان قدمتهم ازدرى ذلك بعلمك وان اخرتهم ازدرى بك من حيث انه اسن منك فان النبي عم
قال من لم يرحم صغيرنا ولم يوقر كبيرنا فليس منا ولا تقعد على قوارع الطريق فاذا دعاك ذلك فاقعد في المسجد ولا تأكل في الاسواق
والمساجد ولا تشرب من السقايات ولا من ايدي السقائين ولا تقعد على الحوانيت ولا تلبس الديباج والحلي وانواع الابريسم
فان ذلك يفضي الى الرعونة ولا تكثر الكلام في بيتك مع امرأتك في الفراش الا وقت حاجتك اليها بقدر ذلك ولا تكثر لمسها ومسها
ولا تقربها الا بذكر الله ولا تتكلم بامر نساء الغير بين يديها ولا بامر الجواري فانها تنبسط اليك في كلامك ولعلك اذا تكلمت
عن غيرها تكلمت عن الرجال الاجانب ولا تتزوج امرأة كان لها بعل او اب او ام او بنت ان قدرت الا بشرط ان لا يدخل
عليها احد من اقاربها فان المرأة اذا كانت ذات مال يدعي ابوها ان جميع مالها له وانه عارية في يدها ولا تدخل بيت ابيها
ما قدرت واياك ان ترضى ان تزف في بيت ابيها فانهم يأخذون اموالك ويطمعون فيها غاية الطمع واياك
ان تتزوج بذات البنين والبنات فانها تدخر جميع المال وتنفق عليهم فان الولد اعز عليها منك ولا تجمع بين امرأتين
في دار واحد ولا تتزوج الا ان تعلم انك تقدر على القيام بجميع حوائجها واطلب العلم اولا ثم اجمع المال من الحلال ثم تزوج
فانك ان طلبت المال في وقت التعلم عجزت عن طلب العلم ودعاك المال الى شراء الجواري والغلمان وتشتغل بالدنيا
والنساء قبل تحصيل العلم فيضيع وقتك ويجتمع عليك الولد ويكثر عيالك فتحتاج الى القيام بمصالحهم وتترك العلم واشتغل بالعلم في
عنفوان شبابك ووقت فراغ قلبك وخاطرك ثم اشتغل بالمال ليجتمع عندك فان كثرة الولد والعيال يشوش البال فاذا
جمعت المال فتزوج وعليك بتقوى الله واداء الامانة والنصيحة لجميع الخاصة والعامة ولا تستخف بالناس ووقر نفسك
ووقرهم ولا تكثر معاشرتهم الا بعد ان يعاشروك وقابل معاشرتهم بذكر المسائل فانه ان كان من اهله اشتغل بالعلم وان لم يكن من
اهله احبك واياك ان تكلم العامة بامر الدين في الكلام فانهم قوم يقلدونك فيشتغلون بذلك ومن جاءك يستفتيك في المسائل فلا تجب
الا عن سؤاله ولا تضم اليه غيره فانه يشوش عليك جواب سؤاله وان بقيت عشر سنين بلا كسب ولا قوت فلا تعرض عن العلم فانك اذا

اذا اعرضت عنه كانت معيشتك ضنكا واقبل على متفقهيك كانك اتخذت كل واحد منهم ابنا وولدا لتزيدهم رغبة في العلم
ومن ناقشك من العامة والسوقة فلا تناقشه فانه يذهب ماء وجهك ولا تحتشم من احد عند ذكر الحق وان كان سلطانا
ولا ترضى لنفسك من العبادات الا باكثر مما يفعل غيرك ويتعاطاها فالعامة اذا لم يروا منك الاقبال عليها باكثر مما يفعلون اعتقدوا
فيك قلة الرغبة واعتقدوا ان علمك لا ينفعك الا ما نفعهم الجهل الذي هم فيه واذا دخلت بلدة فيها اهل العلم فلا تتخذها لنفسك
بل كن كواحد من اهلها ليعلموا انك لا تقصد جاههم والا يخرجون عليك باجمعهم ويطعنون في مذهبك والعامة يخرجون عليك وينظرون
اليك باعينهم فتصير مطعونا عندهم بلا فائدة وان استفتوك في المسائل فلا تناقشهم في المناظرة والمطارحة ولا تذكر لهم شيئا الا عن
دليل واضح ولا تطعن في اساتذتهم فانهم يطعنون فيك وكن من الناس على حذر وكن لله تعالى في سرك كما انت له في علانيتك ولا يصلح
امر العلم الا بعد ان تجعل سره كعلانيته واذا اولاك السلطان عملا لا يصلح لك فلا تقبل ذلك منه الا بعد ان تعلم انه انما يوليك
ذلك الا لعلمك واياك ان تتكلم في مجلس النظر على خوف فان ذلك يورث الخلل في الاحتياط والكل في اللسان واياك ان تكثر الضحك
فانه يميت القلب ولا تمش الا على طمأنينة ولا تكن عجولا في الامور ومن دعاك من خلفك فلا تجبه فان البهائم تنادى من خلف واذا
تكلمت فلا تكثر صياحك ولا ترفع صوتك واتخذ لنفسك السكون وقلة الحركة عادة كي يتحقق عند الناس ثباتك واكثر ذكر الله تعالى
فيما بين الناس ليتعلموا ذلك منك واتخذ لنفسك وردا خلف الصلوات تقرأ فيها القرآن وتذكر الله تعالى وتشكره على ما اودعك
من الصبر واولاك من النعم واتخذ لنفسك اياما معدودة من كل شهر تصوم فيها ليقتدي غيرك بك وراقب نفسك وحافظ على العلم
لتنتفع من دنياك وآخرتك بعلمك ولا تشتر بنفسك ولا تبع بل اتخذ لك غلاما مصلحا يقوم باشغالك وتعتمد في امورك ولا
تطمئن الى دنياك والى ما انت فيه فان الله تعالى سائلك عن جميع ذلك ولا تشتر الغلمان المردان ولا تظهر من نفسك التقرب
الى السلطان وان قربك فانه يرفع اليك الحوائج فان قمت اهانك وان لم تقم عابك ولا تتبع الناس في خطاياهم بل اتبع في صوابهم
واذا عرفت انسانا بالشر فلا تذكره به بل اطلب منه خيرا فاذكره به الا في باب الدين فاذكره به للناس كيلا يتبعوه ويحذروه قال رسول الله عم اذكروا
الفاجر بما فيه حتى يحذره الناس وان كان ذا جاه ومنزلة والذي ترى منه الخلل في الدين فاذكر ذلك ولا تبال من جاهه
فان الله تعالى معينك وناصرك وناصر الدين فاذا فعلت ذلك مرة هابوك ولم يتجاسر احد على اظهار البدعة في الدين واذا رأيت
من سلطانك ما لا يوافق العلم فاذكر ذلك مع طاعتك اياه فان يده اقوى من يدك تقول له انا مطيع لك في الذي انت فيه سلطان ومسلط
علي غير اني اذكر ما لا يوافق العلم فاذا فعلت مع السلطان مرة كفاك لانك اذا واظبت عليه ودمت لعلهم يقمعونك فيكون
قمع الدين فاذا فعلت ذلك مرة او مرتين ليعرف منك الجد في الدين والحرص في الامر بالمعروف فاذا فعل ذلك مرة
اخرى فادخل عليه وحدك في داره وانصحه في الدين وناظره ان كان مبتدعا وان كان سنيا فاذكر له ما يحضرك من كتاب الله تعالى وسنة رسول
الله عم فان قبل منك والا فاسأل الله تعالى ان يحفظك منه واذكر الموت واستغفر للاستاذ ومن اخذت عنهم العلم وداوم على التلاوة واكثر من زيارة
القبور والمشايخ والمواضع المباركة واقبل من العامة ما يعرضون عليك من رؤياهم في النبي عليه السلام وفي رؤيا الصالحين في المساجد
والمنازل والمقابر ولا تجالس احدا من اهل الاهواء الا على سبيل الدعوة الى الدين ولا تكثر اللعب والشتم واذا اذن المؤذن فتأهب لدخول
المسجد كيلا يتقدم عليك العامة ولا تتخذ دارك في جوار السلطان وما رأيت على جارك فاستر عليه فانه امانة ولا تظهر اسرار الناس
ومن استشارك في شيء فاشر عليه بما تعلم انه يقربك الى الله تعالى واقبل وصيتي هذه فانك تنتفع بها في اولاك واخراك ان شاء الله واياك

واياك والبخل فانه يبغض به المرء ولا تك طماعا ولا كذابا ولا صاحب تخليط بل احفظ مروتك في الامور كلها والبس من الثياب البيض في الاحوال كلها
واظهر غنى القلب مظهرا من نفسك قلة الحرص والرغبة في الدنيا واظهر من نفسك الغنى ولا تظهر الفقر وان كنت فقيرا وكن ذا همة فان من ضعفت
همته ضعفت منزلته واذا كنت في الطريق فلا تلتفت يمينا وشمالا بل داوم النظر الى الارض واذا دخلت الحمام فلا تساوم الناس في اجرة الحمام و
والمجلس بل ارجح على ما يعطي العامة لتظهر مروتك بينهم فيعظمونك ولا تسلم الامتعة الى الحائك وسائر الصناع بل اتخذ لنفسك
ثقة يفعل ذلك ولا تماكس بالحبات والدوانيق ولا تزن الدراهم بل اعتمد على غيرك واحقر الدنيا المحقرة عند اهل العلم فان ما عند الله
خير منها وول امورك غيرك ليمكنك الاقبال على العلم فذلك احفظ لحاجتك واياك ان تكلم المجانين ومن لا يعرف المناظرة والحجة من اهل العلم
والذين يطلبون الجاه ويستغرقون بذكر المسائل فيما بين الناس فانهم يطلبون تخجيلك ولا يبالون منك وان عرفوك على الحق واذا دخلت
على قوم كبار فلا ترتفع عليهم ما لم يرفعوك لئلا يلحق بك منهم اذية واذا كنت في قوم فلا تتقدم عليهم في الصلوة ما لم يقدموك على وجه التعظيم ولا
تدخل الحمام وقت الظهيرة او الغداة ولا تخرج الى النظارات ولا تحضر مظالم السلاطين الا اذا عرفت انك اذا قلت شيئا ينزلون
على قولك بالحق فانهم ان فعلوا ما لا يحل وانت عندهم ربما لا تملك منعهم ويظن الناس ان ذلك حق بسكوتك فيما بينهم ووقت الاقدام
عليه واياك والغضب في مجلس العلم ولا تقص على العامة فان القاص لا بد له ان يكذب اذا اردت اتخاذ مجلس لاحد من اهل العلم فان
كان مجلس فقه فاحضر بنفسك واذكر فيه ما تعلمه كيلا يغتر الناس بحضورك فيظنون انه على صفة من العلم وليس هو على تلك
الصفة فان يصلح للفتوى فاذكر منه ذلك والا فلا ولا تقعد ليدرس بين يديك بل اترك عنده من اصحابك ليخبرك بكيفية كلامه
وكميته ولا تحضر مجالس الذكر او من يتخذ عظة بجاهك وتزكيتك له بل وجه اهل محلتك وعامتك الذين تعتمد عليهم مع واحد من
اصحابك وفوض امر المناكحة الى خطيب ناحيتك وكذا صلوة الجنازة والعيدين ولا تنسني من صالح دعائك واقبل هذه الموعظة
منه وانا اوصيك لمصلحتك ومصلحة المسلمين   تمت الوصايا للامام الاعظم رحمة الله عليه وبركاته
وعلينا وعلى جميع المومنين والمومنات والمسلمين
والمسلمات عم

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابو حنيفة رحمه الله لابنه حماد يا بني ارشدك الله وايدك اوصيك بوصايا ان حفظتها وحفظت عليها رجوت لك السعادة في دينك
ودنياك ان شاء الله اولها رعاية التقوى بحفظ جوارحك من المعاصي خوفا من الله تعالى والقيام باوامره عبودية له ٢ ان لا تستغفر
على جهل ما تحتاج الى علم ٣ ان لا تعاشر الا من تحتاج اليه في دينك او دنياك ٤ ان تنصف من نفسك ولا تنتصف لها الا لضرورة
٥ ان لا تعادي مسلما او ذميا ٦ ان تقنع من الله بما رزقك من مال وجاه ٧ ان تحسن التدبير فيما في يدك تستغني به عن الكل
٨ ان لا تستهين عن الناس علمك ٩ ان تكف نفسك من الخوض في الفضول ١٠ ان تلقى الناس مبتدئا بالسلام وبحسنى الكلام
تحببا الى اهل الخير مداريا لاهل الشر ١١ ان تكثر ذكر الله تعالى والصلوة على رسوله ع م ١٢ ان تشتغل بسيد الاستغفار وهو قوله
اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء
لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت ٥ من قالها حين يمسي فمات من ليلته دخل الجنة ومن قالها
حين يصبح فمات من يومه دخل الجنة وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قيل له قد احترق بيتك قال ما احترق لكلمات سمعتهن من رسول الله ع م من
قالها اول نهاره لم تصبه مصيبة حتى يمسي ومن قالها اخر النهار لم تصبه مصيبة حتى يصبح ٥ اللهم انت ربي لا اله الا انت عليك توكلت

توكلت وانت رب العرش العظيم ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اعلم ان الله على
كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما اللهم اني اعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل ذي شر ومن شر كل دابة انت آخذ
بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم ١٣ ان تواظب على قراءة القران كل يوم وتهدي ثوابها الى رسول الله ع م ووالديك
واستاذيك وسائر المسلمين ١٤ ان تحترز من اصحابك اكثر من اعدائك اذ قد كثر في الناس الفساد فعدوك من صديقك مستفاد
١٥ ان تكتم سرك وذهبك وذهابك ومذهبك ١٦ ان تحسن للجوار وتصبر على اذى الجار ١٧ ان تتمسك بمذهب اهل
السنة والجماعة وتجتنب عن اهل الجهالة وذوي الضلالة ١٨ ان تخلص النية في جميع امورك وتجتهد في اكل الحلال على كل حال
١٩ ان تعمل بخمسة احاديث استخرجتها من خمسة الف حديث الاول انما الاعمال بالنيات ٢ من حسن اسلام المرء تركه ما لا
يعنيه ٣ لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه ٤ ان الحلال بين والحرام بين وما بينهما مشتبهات لا يعلمهن كثير
من الناس فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يقع
فيه الا وان لكل ملك حمى الا وان حمى الله محارمه الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله الا وهي القلب ٥ المسلم
من سلم المسلمون من لسانه ويده ٦ ان تكون بين الخوف والرجاء في حال صحتك وعند موتك بحسن الظن بالله
تعالى وغلبة الرجاء وبقلب سليم ان الله غفور الرحيم   تمت

بسم الله الرحمن الرحيم

قال في تعليم المتعلم وينبغي لطالب العلم ان يحصل كتاب الوصية التي كتبها ابو حنيفة رحمه الله
ليوسف بن خالد السمتي عند الرجوع الى اهله يجده من يطلبه وقد كان استاذنا شيخ الاسلام برهان الائمة علي بن ابي بكر قدس الله روحه
العزيز امرني بكتابته عند الرجوع الى البلد فكتبته ولا بد للمدرس والمفتي في معاملات الناس منها هي هذه وصيته بها حين استاذنه
للخروج الى وطنه البصرة فقال رحمه الله تعالى لا اخبر التقدم اليك بالوصية فيما يحتاج اليه في معاشرة الناس ومراتب اهل العلم وتاديب
النفس وسياسة الرعية ورياضة الخاصة والعامة وتفقد امر العامة حتى اذا خرجت بعلمك كان معك آلة تصلح لك وتزينك
ولا تشينك اعلم انك متى اسات عشرة الناس صاروا لك اعداء ولو كانوا امهات وآباء ومتى احسنت عشرة الناس
من اقوام ليسوا لك اقرباء صاروا لك اقرباء ثم قال لو اصبرت يوما حتى افرغ لك نفسي واجمع لك همي اعرفك من الامر ما تحمدني وتجمل
نفسك عليه ولا توفيق الا بالله فلما مضى الميعاد قال بسم الله الرحمن الرحيم انا اكشف لك عما عرفت عليه كاني بك وقد دخلت
بصرة واقبلت على المنافسة مع مخالفيك ورفعت نفسك عليهم وتطاولت بعلمك لديهم وانقبضت عن معاشرتهم وخالفتهم
وهجرتهم فهجروك وشتمتهم فشتموك وضللتهم فضللوك وبدعتهم فبدعوك واتصل ذلك الشين بنا وبك واحتجت الى الهرب
والانتقال عنهم وليس هذا برأي فانه ليس بعاقل من لم يدار من ليس له منه مداراة بد حتى يجعل الله له مخرجا قال السمتي رحمه
ولقد كنت على ما قال فخ قال ابو حنيفة رح اذا دخلت البصرة استقبلك وزارك وعرفوا حقك فانزل كل رجل منهم منزلته واكرم
اهل الشرف وعظم اهل العلم ووقر الشيوخ ولاطف الاحداث وتقرب من العامة وداري الفجار واصحب الاخيار ولا تتهاون
بالسلطان ولا تحقرن احدا يقصدك ولا تقصرن في مروتك اياهم ولا تخرجن سرك الى احد ولا تثقن بصحبة احد حتى تمتحنه
ولا تخادم خسيسا ولا وضيعا ولا تقولن من الكلام ما ينكر عليك في ظاهره واياك والانبساط الى السفهاء ولا تجيبن دعوة ولا
تقبلن هدية وعليك بالمداراة والصبر والاحتمال وحسن الخلق وسعة الصدر واستجد ثيابك واكثر استعمال الطيب وقرب مجلسك
وليكن لك اوقات معلومة واجعل لنفسك خلوة ترم بها حوائجك وتقدم في تقويمهم وتاديبهم بنفسك فانه ابقى لما بك ام

لك وما قنعك على صعلوكك وابذل طعامك فانه ما ساد بخيل قط ولتكن لك بطانة يعرفك اخبار الناس فمتى عرفت بفساد
فازدد في الصلاح ومتى عرفت بصلاح فازدد رغبة وعناية في ذلك واعمد في زيارة من يزورك ومن لا يزورك والاحسان
الى من احسن اليك او اساء وخذ العفو وأمر بالمعروف وتغافل عما لا يعنيك واترك ما يؤذيك وبادر في اقامة الحقوق ومن
مرض من اخوانك فعده بنفسك وتعاهده برسلك ومن غاب منهم فتفقد احواله ومن قعد منهم عنك فلا تقعد انت عنه وصل من جفاك
واكرم من اتاك واعف عمن اساءك ومن تكلم منهم بالقبيح فيك فتكلم فيه بالحسن الجميل ومن مات له ميت قضيت له حقه ومن
كانت له فرحة هنئته بها ومن كانت له مصيبة عزيته عنها واصابه هم فتوجع له به ومن استنهضك بامر من اموره انهضت له ومن استغاثك
اغثته ومن استنصرك فانصره واظهر التودد الى الناس ما استطعت وافش السلام ولو على قوم لئام ومتى جمعك وغيرك مجلس
او جمعك واياهم مسجد وجرت المسائل وخاضوا فيها بخلاف ما عندك لم تبدلهم منك خلافا فان سئلت عنها اجب بما يعرفه القوم
ثم قل وفيها قول آخر وهو كذا وحجته كذا فاذا سمعوا منك عرفوا قدرك ومقدارك ان قالوا هذا قول من فقل قول بعض الفقهاء
فاذا استقروا على ذلك والفوه عرفوا مقدارك وعظموا محلك فاعط كل من يختلف اليك نوعا من العلم ينظرون فيه ويأخذهم بجلي العلم
دون دقيقه ومازحهم احيانا وحادثهم فانها تجلب المودة وتستديم به مواظبة العلم واطعمهم احيانا واقض حوائجهم واعرف
مقدارهم وتغافل عن زلاتهم وارفق بهم وسامحهم ولا تبد لاحد منهم ضيق صدر او ضجر وكن كواحد منهم وعامل الناس بما تعاملك
لنفسك وارض منهم ما ترضى لنفسك واستعن على نفسك بالصيانة لها والمراقبة لاحوالها ولا تضجر لمن لا يضجر عليك ودع
الشغب واسمع لمن يسمع منك ولا تكلف الناس ما لا يكلفونك وارض لهم ما رضوا لانفسهم وقدم حسن النية
واستعمل الصدق واطرح الكبر جانبا واياك والغدر وان غدروا بك وأدّ الامانة وان خانوك وتمسك بالوفاء واعتصم
بالتقوى وعاشر اهل الاديان بحسب معاشرتهم لك فانك ان تمسكت بوصيتي هذه رجوت ان تسلم وتعيش سالما
ان شاء الله تعالى ثم انه يحزنني مفارقتك وتؤنسني معرفتك فواصلني بكتبك وعرفني حوائجك وكن لي كابن
فاني لك كاب ثم اخرج له نفقة وحمل حمالا وجمع اصحابه حتى يشيعوه وركب معهم حتى بلغنا الى شط الفرات ثم ودعوا
ووعدهم كانت منه ابي حنيفة رح بوصاية ما قال فامرت على الاولياء بيسرة حتى سلموا الى لكلهم اصدقاء وانقضت سمي الكوفة
المجلس فظهر بالبصرة مذهب ابي حنيفة رح [illegible] وسقط مذهب الحسن وابن سيرين
رحمهما الله تعالى فالك بهذا يا ابا حنيفة وكتبه تحيتي بعد ذلك الى ان مات رحمه الله تعالى عنهم

تم تم

مات ابو حنيفة رح ببغداد سنة خمسين ومائة ومالك رح بالمدينة الشريفة سنة تسع وسبعين ومائة وقيل احدى اربع والشافعي رح
مات بمصر آخر رجب سنة اربع ومائتين وولد سنة خمسين ومائة واحمد بن حنبل مات ببغداد في شهر الآخر سنة احدى واربعين ومائتين
وولد سنة اربع وستين ومائة م الجواهر

في زماننا دخان مزيل نوري ايمان وحاصل بول شيطان وصنعت اهل فساد وطغيان ديدكلري خبث الرائحة وخبث الطعم
وخبث الاسم اولان مردار كه شربنه مصر اولان آدملر وحل [illegible] فتنه اقامت دليل ايدن شخص حقنده حكم شرعي مشروع وامر
منيف معقول بيان بيله مثاب اولنمق مقرر كتاب وسنت واجماعدن مستنبط ادله نحر ايله اجر جزيل وثواب جميل مستحق [illegible]
مثاب وماجور اولورمي الجواب الله اعلم ائمه اربعه اتفاق اتشلر دركه حكم سلطان شرع شريفه موافق اولدقجه اطاعت واجبدر
پس دخان حقنده اول سلاطين عظام وقوعبولان حكمه [illegible] متنده متردد اولنلر اولئك كالانعام بل هم اضل در
حقلرنده حجت ناطقدر بو آية كريمه يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم وحديث نبوي
من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع الامير فقد اطاعني ومن يعص الامير فقد عصاني وجوب اطاعت
اولي الامره برهان ساطعدر واما اوللرك كه جر حقه اقران ايدوب شربنه جرح اصرار ايدر نفلينه خلاص [illegible]
ايدوب عصيان طريقنه سلوك ايتش اولورلر اعاذنا الله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا قال الله تعالى يسئلونك ماذا
احل لهم قل احل لكم الطيبات حالم تستخبث الطباع السليم وتستقذره [illegible] مفهومه مستحسنات العرب نقل [illegible] قاضي
من عيينه في سورة المائدة ثم اعلم ان العبرة في [illegible] ذو الاستطابة باهل المروة والاذعان والاخلاق بالجميل فان اهل البادية
يستطيبون اكل جميع الحيوانات الا جهة هنا كلام الامام شيخ زاده من عيينه ويعلم منه حرمة المستخبثات وهو ما استطيبه
الطباع السليمة وقت الخصب قاضي عضد في سورة المائدة وكقوله تعالى ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث قال في الفاتيح
الخبائث ما تستقذره الطبع بنا على النفس [illegible] قاضي عضد في سورة الاعراف بو مفسرلرك كلامندن مفهوم اولدركه صلحا وامت
والاتقيا وملت طبعتلري ابر شيكه استخباث ايدوب خبيث عد ايدرلر اول شيء حرام اولور ديوب دخان ملعون تنفري
صلحا طبعتندن اولمق اظهر من الشمس در لكن عدم تفريق فادناغ رايحه نتنه دن نفرت ايتمدكي كبي بر زير اطبع سليم لر
يوقدر كتبه الفقير الى الله سبحانه وتعالى محمد المافوزن بالافتنا المدعو بالولي

تم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لوليه والصلوة على نبيه وآله وبعد فلما كان من جملة أمر الدخان كثر فيه التشاجر والقيل والقال وألف فيه الرسائل القصار والطوال فتن فيه الأنام وتحير الخواص والعوام إذ ذهب بعض علماء إلى إباحته وبعض إلى حظريته فتبيين الحق أنا شرع ببيان الفريقين ثم ترجيح طرف الذي تقتضي القاعدة ترجيحه فأقول أدلة الفريقين الأولى لحظ حكم شرعي إذ إما معلوم باحتياج لبداهة أو بالنظر والأول منتف بالضرورة وكذا الثاني إذ النظر إما من مجتهد أو غيره والأول منتف لأنه لم يثبت منه رواية ولا دراية وقد انقرض وكذا الثاني إذ لا اعتبار لنظر الغير في الشرعيات فيبقى على الإباحة الأصلية ويقرب منه تشبث بعضهم من دفع أدلة النافين أولا ثم الحكم ببقائه على الإباحة وأما الفرقة الثانية فبعضهم احتج بالأذى وبعض بالخبث لتنفير الطبع السليم بعض بالإسراف لكونه إضاعة مال فيما لا يحتاج إليه وبعض بالبدعة الممنوعة لمخالفة حكمة مشروعية السواك من دفع الأذى وإزالة الرائحة الكريهة وتطهير الفم وبعض بالإسكار كما في الابتداء ولو لبعض وقد يستدل بخبر … أقول الحق مع الفرقة الثانية إذ الظاهر أن المطلب ظني فلو فرض ورود المنع على أفراد هذه الأدلة فالظاهر أنه لا يخرجها عن الظنية ولو سلم ذلك فلا شك في إفادة مجموعها قوة صالحة للتمسك وأما اعتراض المجتهد اختلافي بل المجتهد في المسئلة ممكن في عصرنا ولو سلم ذلك فلا نم عدم ثبوته من مجتهد مطلق أو مجوز دخوله في بعض قواعد والأنظر العلماء الكاملين فلا في بعض نظريات الشرعية كدلالة ثم نقول لا شك في إيراث هذه الاختلافات شبهة فيه وفي المنع والتكرار كراهة تثبت بالشبهات وفي الحديث من وقع في الشبهة وقع في الحرام وأيضا يرجح الحظر على الإباحة ويقدم قول الأورع والأعلم عند تعارض أقوال العلماء والاستقراء شاهد بأنهما في جانب المانعين وأيضا قالوا الإصرار على المباح صغيرة والإصرار … في المباح … وأيضا لا يخفى في كونه كثيرة في الفسقة فاستعمال غيرهم تشبه بهم انتهى

الظني كخبر الواحد بالنسبة إلى مجموع احتمال القطعي … ويكون الإجماع في الانفراد في … القطعي … العقائد تأمل

هو رأيت ما قدرنا به لما سلك … وهو فيما يتعلق بالمصلحة ولا … إلا الاحتياط في الانتفاع ومع … في بعض المواضع من رواية الحديث من بعض التفاسير فالظاهر أنه مما لا يقال … لو غلظ … وضعه وقع في احتياط من الأحكام فيرجح العمل بالحديث الضعيف وإن لم يوجب كما وقع عن … كتاب النووي … الاستعداد لهادي المفتي

… [illegible]

هذا بالتخصيص … إلى الشام … شيخ إسماعيل … الخبر أو في الحديث أن …

باسمه وحمده وبصلوة على نبيه واله وبعد فقد سئلت عن اربعين الصوفيين هل له اصل اصيل بل قد يشتبه انه بدعة فقلت
في الجامع الصغير على تخريج الطبراني عن ابي امامة تمام الرباط اربعين يوما ومن رابط اربعين يوما لم يبع ولم يشتر ولم يحدث
حدثا خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه قال شارحه المناوي الرباط مرابطة النفس بالاقامة على مجاهدتها لتبدل اخلاقها الردية
بالحميدة قال الراغب المرابطة مرابطتان مرابطة في ثغور المسلمين ومرابطة النفس بل هو الجهاد الاكبر كما في الحديث الآتي قال البوني
والاشهر عندهم انه لا يصح الا بتمام الاربعين كما شرط الله على كليمه واشار بهذا الحديث وذلك لتطهير معدته كثائف الاغذية فتقوى
روحانيته روحه ويصفو عقله وقلبه انتهى ملخصا وفي الجامع ايضا على تخريج ابي نعيم في حليته عن رواية ابي ايوب الانصاري
من اخلص لله اربعين يوما ظهرت ينابيع الحكمة في قلبه على لسانه حاصل ما قال شارحه المذكور بان طهر بدنه عن الاوساخ والقاذورات
وحواسه واعضائه عما لا ينبغي لها وجنانه عن الافكار النفسانية والتخيلات الردية كالجولان في ميدان الاماني والامال وعقله
بان فيه ما يختص بمعرفته لله وقلبه ونفسه وروحه بما يليق بكل ثم قال عن التستري من زهد في الدنيا اربعين يوما مخلصا في ذلك
ظهرت له الكرامات ومن لم تظهر فلعدم الصدق في زهده وحكمة التقييد بالاربعين انها مدة تغيير المداومة فيها خلقها كالغريزي واخذ
جمع من المتصوفة منه ان خلق المريد يتم اربعين يوما واحتجوا بوجوه آخر اظهر بانه سبحانه وتعالى خمر طينة آدم اربعين صباحا
وفي شرح الاحكام لعبد الحق هذا الحديث وان لم يكن صحيح الاسناد فقد صححه الذوق الذي خص به اهل العطاء والامداد ومراهم
ذلك مستغلق الا على اهل العلم الفتحي الذي طريقه الفيض الرباني بواسطة الاخلاص المحقق انتهى ملخصا وانا اقول وان كان الحديث
موضوعا عند ابن الجوزي وضعيف عند غيره لكن الحديث الاول كان قريبا له في معناه فيكون صحيح المعنى وقريبا الى النقل بالمعنى
على ان الاحاديث الضعيفة يجوز بها العمل فيما يتعلق بالفضائل دون الاحكام السابقة ووقع هنا في تاييد نص صحيح
كالحديث وفيه ايضا شريعة من قبلنا كما في قصص الله تعالى لما وقع في كليمه عليه السلام وعلى نبينا عليه الصلوة والسلام بل قد
وقع في بعض المعتبرات انه عنه صلى الله تعالى عليه وسلم ثلاثين مفضالك والله اعلم تم من تسويد مفتي الشادي